

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ضأل شخت ضلع خبج ضأل أبو عبيد : قوله : ضئلا شختا هما جميعا النحيف الجسم الدقيق ومنه قيل للأفعى : ضئيلة لأنها ليس يعظم خَلَقها كسائر الحيات ; قال النابغة : [الطويل] ... فَـبِـتُّ كَأَنِّي سَاوِرَ تَنِي ضَئِيلَةٍ ... من الرُّفُوشِ في أنيابها السَّـمُّ نَاقِعٌ ... يعني الأفعى ; وكذلك الشَّخْتُ والشَّخِيت : الدقيق ; قال ذو الرمة يصف الظليم : [البسيط] ... شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرِهِ ... من المُسُوحِ خِدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ ... فالجزارة : عنقه وقوائمه وهي دِقَاقُ كلِّها . وقوله : إني منهم لضليع الضليع : العظيم الخلق . وقوله : إلا خرج وله خبج الخبج الضُّرَّاطُ ; وهو الحجج أيضا بالحاء وله أسماء سوى هذين كثيرة